

دور التكنولوجيا الحديثة والصديقة للبيئة في تصميم معسكرات التخييم خارج الشبكة
"دراسة تطبيقية لتصميم وحدات معيارية جاهزة مكتفية ذاتيا أعلى قمة جبل موسى بسيناء"

**The Role of Eco-Friendly Technology in Designing Off-Grid Camps
"An Applied study for the Design of Self-Sufficient prefabricated modular
units on the top of Mount Sinai"**

Dr.Hanan Bassuny Abd Elmoiz

Decor department faculty of fine arts Alexandria

Abstract

Camps are one of the most important sectors of global tourism today, as the need for camping has become more popular with tourists. Camping tourism is now highly developed, luxury accommodations have become a global attraction and high demands for quality and comfort are the hallmarks of modern camping. This trend is called "glamping" a combine of the words "glamorous" and "camping".

The main factors driving the growth of the glamping market, the rise of eco-tourism, interest in nature, and consumer inclination towards adventure travel. This desire to return to nature is what makes luxury camping like traditional camping, so attractive. The main philosophy has been outdoor lodging that offers unique relaxing experiences for travelers.

Luxury camping removes the negative features of traditional camping and allows travelers to experience all the positives of camping without any of the inconvenient aspects or sacrificing comfort and safety. Traditional tents are replaced with prefabricated accommodations that are furnished as luxury hotel suites, with all house amenities. The camp accommodation units include Functional spaces adapted to the needs of the guest, from bedrooms and en-suite bathrooms that have running water and hot water, fully equipped kitchen, electricity and modern appliances such as air conditioning, living room and covered outdoor seating area that provides space for a wonderful 5-star experience in the most remote locations.

When solutions make it possible to turn the furthest place - off the grid - into a desirable camping destination, where you can immerse yourself in nature with a sense of comfort.

So The first axis of the research is about the integration of sustainable technologies to provide the infrastructure for off-grid camping units through zero carbon emissions energy technologies, hybrid energy systems technology, energy services with independent and transportable container systems, and the design of mobile toilets as a flexible way for camps that are not serviced by sewage lines. Sanitary, off-grid sewage system, off-grid water supply, heating and cooling solutions where new technologies allow guests to feel comfortable regardless of the weather outside.

The mountains are considered one of the most important tourist destinations that tourists from all over the world come to. Most countries in the world have paid special attention to providing basic and complementary services to visitors to those destinations. The second axis of the research deals with luxury camping in the mountainous environment with the aim of developing mountainous areas to add a new and distinct dimension to mountain eco-tourism in Egypt, with sustainable development of the Bedouin community within the framework of the

Country's approach to paying attention to sustainable tourism to achieve Egypt's vision 2030. whereas the construction in some mountainous environments is difficult, the design of prefabricated modular units can meet the requirements of light weight and flexibility in design, can be replaced and repaired in a short period of time, and can be integrated with advanced technologies in the field of environmental sustainability to achieve maximum self-sufficiency, and capable of solving The problems of the site's height, the difficulty of installation, and the harsh weather conditions. And when the structure is moved, the site will return as it was without any negative impact on the environment.

Applied Project Proposal at Mount Moses, which is one of the most important tourist attractions in the city of St. Catherine, that visited every year by thousands of tourists. We find that tourism development is concentrated along the Red Sea coast, with a little attention given to the development of high areas. It is exploited in an appropriate way to add a new and distinct dimension to Egyptian tourism and to be a sustainable development for the Bedouin community. The proposed design is a camp of prefabricated modular units that meet the requirements of durability and light weight to solve the problems of site height and the difficulty of installation. With the suggestion of materials for the design with high thermal insulation, which results in a comfortable interior environment under harsh weather conditions and the integrated technological techniques to suit off-grid site requirements.

Keywords: Glamping, Prefabrication, Off Grid, Mountain Tourism

ملخص البحث

تعد المعسكرات واحدة من أهم قطاعات السياحة العالمية اليوم، وأصبحت أكثر انتشاراً وإقبالاً من السائحين. وتوصلت صناعة السياحة إلى فكرة جعل المخيم إقامة ممتعة ومريحة وذات تصميم حديث، وهو ما يسمى بالتخييم الفاخر والذي يعد اتجاه جديد في السياحة يجمع بين الفخامة والطبيعة والراحة واحترام البيئة. وقد تناول المحور الأول من البحث التقنيات التكنولوجية المستدامة لتوفير البنية التحتية لوحدة التخييم خارج الشبكة عن طريق طاقة انبعاثات الكربون الصفرية، وتكنولوجيا أنظمة الطاقة الهجينة، وتكنولوجيا حاويات الطاقة المستقلة وقابلة للنقل. وتصميم الحمامات المتنقلة كوسيلة مرنة للمعسكرات غير المخدومة بخطوط الصرف الصحي، ونظام وإمدادات المياه العذبة والصرف الصحي خارج الشبكة، وحلول التدفئة والتبريد حيث تتيح التقنيات الحديثة للنزلاء الشعور بالراحة داخل الوحدة بغض النظر عن الطقس بالخارج.

وتعتبر الجبال من أهم المقاصد السياحية التي يأتي إليها السياح من جميع أنحاء العالم. وقد أولت معظم دول العالم اهتماماً خاصاً بتقديم الخدمات الأساسية لزوار تلك المقاصد. ويتناول المحور الثاني للبحث التخييم الفاخر في البيئة الجبلية بهدف تنمية المناطق الجبلية ذات المقومات السياحية المتميزة بجمهورية مصر العربية لتضيف بعداً جديداً ومتميزاً للسياحة البيئية الجبلية مع تنمية مستدامة للمجتمع البدوي في إطار توجه الدولة نحو الاهتمام بالسياحة المستدامة لتحقيق رؤية مصر 2030. وحيث أن البناء في البيئات الجبلية يعد أمراً صعباً، فقد تناول البحث تصميمات الوحدات المعيارية مسبقة الصنع التي تلبى المتطلبات من الوزن الخفيف والمرونة في التصميم والقادرة على معالجة مشاكل ارتفاع الموقع وصعوبة التثبيت، وتعد عملية التصنيع المسبق وسيلة أكثر استدامة من الناحية البيئية والتي تعتمد على أساسيات غير دائمة تثبت في الصخور وفي نهاية دورة حياتها يمكن إزالة هيكل الوحدة دون ترك أي أثر على البيئة. والوحدات مصنوعة من مواد تتميز بقوة التحمل والصمود أمام الظروف الجوية القاسية (التلج والماء والرياح) مع العزل الحراري العالي مما ينتج عنه بيئة داخلية أكثر راحة. والوحدات مزودة بالتقنيات المتطورة في مجال الاستدامة البيئية لتحقيق أقصى قدر من الاكتفاء الذاتي.

الكلمات المفتاحية: التخييم الفاخر، خارج الشبكة، التصنيع المسبق، السياحة الجبلية

مقدمة:

التخييم هو السياحة البديلة للفنادق حيث تجتذب المعسكرات أعداداً كبيرة من السياح والتي يزداد الإقبال عليها بسبب انخفاض أسعار الإقامة بها ووقوعها في أماكن طبيعية فريدة مما يجعلها دائماً مناطق جذب للسائحين. سياحة التخييم حالياً متطورة للغاية وأصبحت أماكن الإقامة الفخمة عامل جذب عالمي والمطالب العالية للجودة والراحة هي السمات المميزة للتخييم الحديث. هذه الرغبة في العودة إلى الطبيعة هو ما يجعل التخييم الفاخر مثل التخييم التقليدي جذاباً للغاية، وظلت الفلسفة الرئيسية هي الإقامة في الهواء الطلق التي تقدم تجارب فريدة من نوعها ولكنها مريحة للسياح.

أهمية البحث

- قطاع التخييم والمعسكرات يحقق نموا مستمرا وعائدا اقتصاديا كبيرا في كثير من دول العالم. فجاءت أهمية دراسة هذا النمط من الإيواء السياحي من أجل إلى الأمام بتصميمات المعسكرات الحديثة وتجهيزاتها ومواكبتها.
- تستهلك المعسكرات وفقاً للدراسات طاقة أقل مقارنةً بأنواع الإقامة السياحية الأخرى مثل الفنادق والموتيلات، مما يساعد ذلك في تقليل أو خفض صافي انبعاثات الكربون في صناعة السياحة والتخفيف من تغير المناخ.
- توجد حاجة ملحة لحماية فعالة للمواقع الطبيعية ولبيئة الجبال وتشجيع الإجراءات المتعلقة بالمحافظة على الميزات الطبيعية وتسهيل الوصول إلى المناطق الجبلية وتأمين راحة القاصدين، مع مراعاة الالتزام واحترام البيئة المرتفعة.

المشكلة البحثية

- من أهم التحديات التي يواجهها أصحاب المواقع ما يتعلق بالبنية التحتية في البيئة الطبيعية، من توصيل المياه العذبة وبحث كيفية الصرف وتوصيل الطاقة، لتقديم سياحة بطريقة مستدامة وللسماع بالاستمتاع بفوائد العيش في الطبيعة مع الحفاظ على مزايا وسائل الراحة الحديثة.
- المناطق الجبلية ذات المقومات السياحية المتميزة لم تستغل بالطريقة الملائمة. فالاستراحات البدوية وأكشاك البيع على مسار السير لصعود جبل سيناء لم تعد متوافقة مع التطور الحديث للمنشآت المؤقتة الجبلية ومعايير السياحة المستدامة.
- يفرض سياق الارتفاع العالي الذي يتعدر الوصول إليه أعلى الجبال التخطيط الدقيق لتسلسل أعمال التصميم والبناء ونقل الوحدات والأشخاص والمعدات لمثل هذا الموقع.

هدف البحث

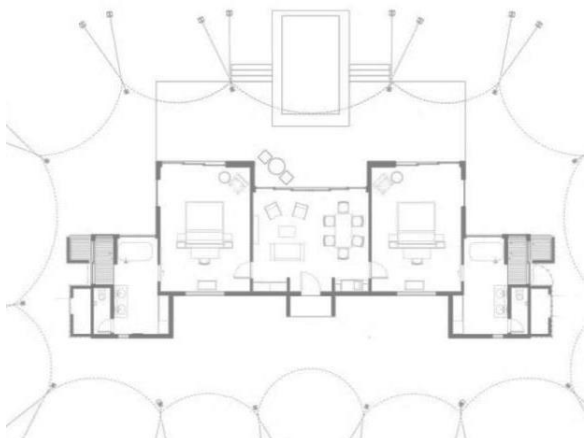
- تطوير سياحة المخيمات من منطلق تنويع المنتج السياحي وتعزيز قدراته لتقديم تجربة سياحية متميزة تلبى تباين متطلبات السياح باختلاف أذواقهم واحتياجاتهم.
- خلق بيئة داخلية مريحة ومنكاملة الوظائف تحقق كافة احتياجات النزول في المناطق النائية وغير المخدومة بالشبكات عن طريق دراسة كيفية دمج التقنيات المتطورة في مجال البنية التحتية في تصميم المعسكرات خارج الشبكة.
- التنمية السياحية للمناطق الجبلية مع الحفاظ على البيئة الطبيعية ومواكبة المعايير الدولية لتضيق بعدا جديدا متميزا للسياحة المصرية مما يجعلها تنمية مستدامة للمجتمع البدوي سكان هذه المناطق الذين يعرفون المناطق المرتفعة الجبلية جيدا والتي يصعب على السياح الوصول إليها.

فروض البحث

تطوير المعسكرات السياحية التي تمكن من البقاء داخلها بكل راحة مما يؤدي إلى انعكاسات ايجابية على القطاع السياحي

تمهيد

يزيل التخييم الفاخر السمات السلبية للتخييم التقليدي ويسمح للمسافرين بتجربة جميع إيجابيات التخييم دون أي جانب من الجوانب الغير المريحة، الخيام التقليدية يتم استبدالها بأماكن إقامة مُعدة مسبقاً ومجهزة كأجنحة فندقية فاخرة مع جميع وسائل الراحة الداخلية شكل (1)، وتحتوي على حيزات وظيفية تتكيف مع احتياجات النزول من غرف النوم والحمامات الداخلية التي تحتوى على المياه الجارية والمطبخ المجهز والأجهزة الحديثة كتكييف الهواء وشرف مغطاة مع منطقة للجلوس لتوفير تجربة رائعة من فئة 5 نجوم في معظم المواقع البعيدة والنائية.



شكل (1) لقطات توضح وحدة إقامة بمعسكر ساريكا بالولايات المتحدة، حيث يمكن للضيوف إعادة التواصل مع الطبيعة مع جميع وسائل الراحة الداخلية



المحور الأول : دمج التقنيات التكنولوجية المستدامة لتوفير البنية التحتية لوحدات التخييم خارج الشبكة

أصبحت كفاءة الطاقة وتوفير الموارد جزءاً مهماً من عملية تخطيط المخيم لجعل الحياة في المناطق النائية مستدامة على المدى القصير والطويل . ومن أهم التحديات عند إقامة معسكرات التخييم خارج الشبكة ما يتعلق بالبنية التحتية من توصيل الطاقة مثل توفير مياه الشرب والكهرباء ، والتخلص من مياه الصرف الصحي ومعالجتها , لتقديم سياحة بطريقة مستدامة للسماح بالاستمتاع بفوائد العيش في الطبيعة مع الحفاظ على مزايا وسائل الراحة الحديثة.

وتنقسم المرافق المتوفرة في مواقع المعسكرات إلى نوعان من الأنظمة :

- **النظام المتصل بالشبكة On Grid**

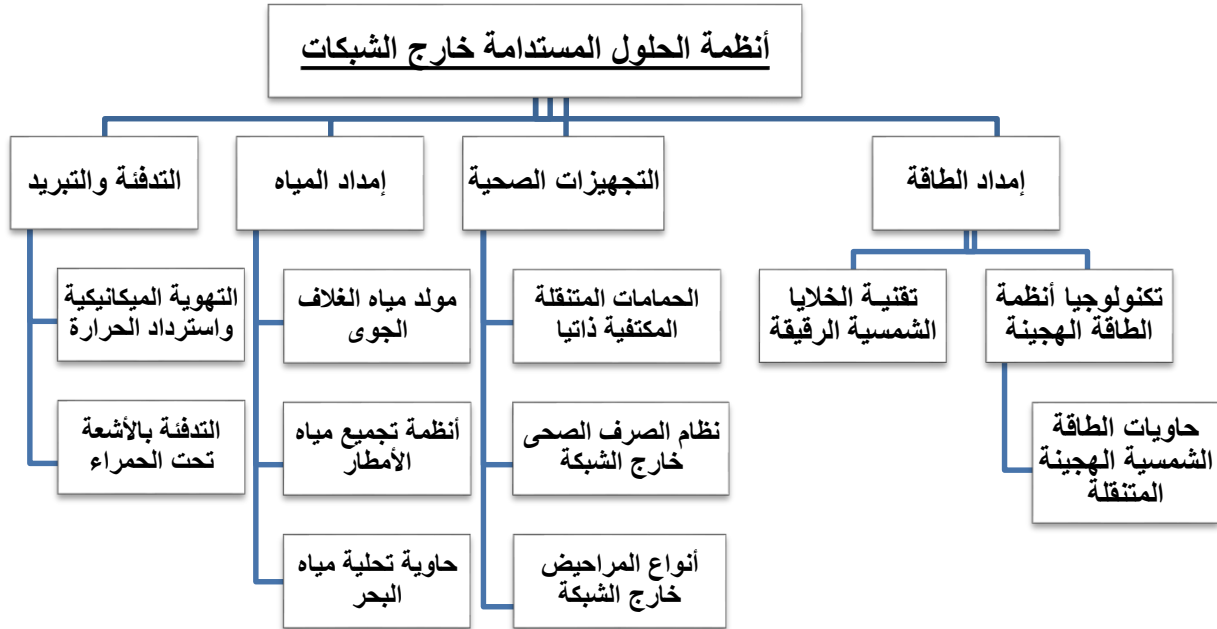
وجود المعسكر بجوار النطاق العمراني والاعتماد على الإمدادات العامة للمنطقة , فالموقع يحتوي على وصلة للمرافق الكهربائية والتوصيل بنظام الصرف الصحي, وتوصيل الانابيب بالخط الرئيسي لشبكة للمياه العذبة لإمداد المعسكر بالمياه الصالحة للاستخدام.

- **النظام خارج الشبكة OFF Grid**

المعسكر مقام في المناطق النائية حيث أن شبكة الكهرباء والصرف والمياه غير متوفرة في الموقع.

أنظمة الحلول المستدامة خارج الشبكات

تسارعت التنمية في السنوات الأخيرة بفضل الوتيرة السريعة للابتكارات في قطاعات الكهرباء والمياه والصرف الصحي ويمكن أن تعمل بطرق مستقلة. ويعتبر توفير هذه الموارد جزء مهم في عملية تخطيط المخيم . فهناك تقنيات تستعين بالحلول البيئية المستدامة للتجهيزات الفنية الخاصة بالسباكة والكهرباء بالموقع وتنكيف مع البيئات الطبيعية المختلفة, لذلك أصبحت تلك المعدات مشهورة جداً للعديد من مناطق الجذب السياحي كوسيلة مرنة لتقديم سياحة بطريقة مستدامة و مستنولة بيئياً, وتتيح تلك الحلول إمكانية تحويل أبعد مكان - بعيد عن الشبكة - إلى وجهة مرغوبة للتخييم, حيث الانغماس في الطبيعة مع الشعور بالراحة.



ديجرام (1) يوضح الحلول المقترحة لتوفير احتياجات المعسكر لتحقيق الاكتفاء الذاتي خارج الشبكات 2

¹-Olle Olsson & Karina Barquet -(SEI Initiative on Gridless Solutions)- Stockholm Environment Institute Linnégatan, Sweden-December, 2020

أ- تكنولوجيا توفير الطاقة للمعسكرات خارج شبكة الكهرباء**تقنيات انبعاثات الكربون الصفيرية**

الحصول على أفضل أداء ممكن من حيث كفاءة الطاقة والراحة المنزلية هو الهدف الرئيسي لوحدات التخيم الحالية وذلك مع تحقيق أقصى قدر من الاكتفاء الذاتي للوحده. إن تقنيات انبعاثات الكربون الصفيرية يمكن أن يسهم استخدامها في تقليل انبعاثات الكربون عن طريق التحول إلى مصادر الطاقة المتجددة والنظيفة ، لتوليد كل الطاقة المطلوبة في المعسكرات للاستخدامات المختلفة ومتطلبات الموقع ، وتجنب استخدام الوقود الأحفوري فيها. إن الطاقة تستخدم في المعسكرات للتدفئة والتهوية وتكييف الهواء ، والإضاءة وتشغيل الأجهزة المختلفة في المطبخ وإنتاج المياه وتسخينها، ومعالجة مياه الصرف. والوصول إلى الكهرباء خارج الشبكة ، عن طريق أنواعاً مختلفة من مصادر الكهرباء المتجددة ، تتصل بالبطاريات ونظام طاقة احتياطي لتجنب انقطاع التيار الكهربائي. ويتم توليد الكهرباء عادة بواسطة واحدة أو أكثر من الطرق التالية :-

- الطاقة الشمسية.
- توربينات الرياح
- الوقود الحيوي (الكتلة الحيوية) : الطاقة المستمدة من الكائنات الحية سواء النباتية أو الحيوانية مثل القش والخشب والسماد وقشر الأرز.
- الطاقة الحرارية الأرضية : حيث يمكن الاستفاد من المياه الجوفية الحارة والصخور الحارة في توليد الطاقة الكهربائية وتسخين المياه التي تستخدم في التدفئة.
- يمكن الجمع بين أكثر من مصدر للطاقة ويسمى ذلك بالنظام الهجين.

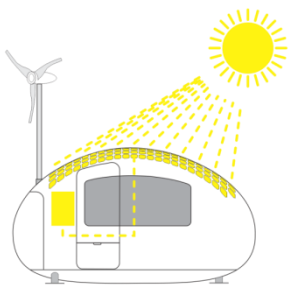
1- تكنولوجيا أنظمة الطاقة الهجينة

تجمع الأنظمة الهجينة بين العديد من وحدات إنتاج الكهرباء كالذي يجمع بين توربينات الرياح والطاقة الضوئية وتخزينها من خلال البطاريات ذات سعة تخزين كبيرة بما يكفي لتوفير الاحتياجات الكهربائية خلال فترات عدم الشحن، لتلبية متطلبات الطاقة الخاصة بالمعسكر، حيث إنها مثالية للتطبيقات في المناطق النائية والمعزولة، شكل (2)، (3).

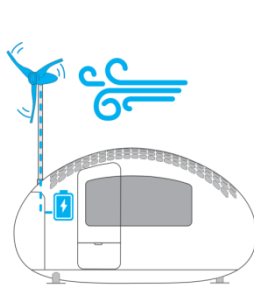
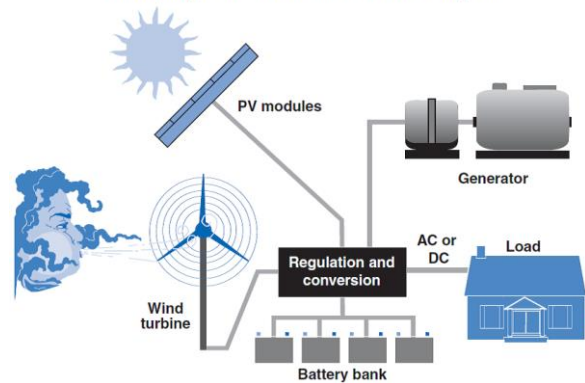
النظام المختلط يوفر العديد من المزايا عن أي نظام فردي، نظراً لأن أوقات التشغيل القصوى للرياح والكهروضوئية تحدث في أوقات مختلفة من اليوم والسنة مثال :

- تكون سرعة الرياح منخفضة في فصل الصيف عندما تكون أشعة الشمس مشرقة وأطول.
- الرياح قوية في فصل الشتاء عندما يتوفر ضوء أقل من الشمس وقد يكون أقوى في الليل مقارنة باليوم، مما ينتج عن هذا نظام طاقة هجين قوي لتوفير مصدر طاقة مستمر. ¹⁻²

Solar cells



Wind turbine

Hybrid Power Systems
Combine multiple sources to deliver non-intermittent electric power

شكل (3) يوضح مكونات تقنية الطاقة الهجينة المستدامة. فيتم توليد الكهرباء بالطاقة الشمسية وتوربينات الرياح ويتم تخزينها من خلال البطاريات مع مولد احتياطي يعمل بالغاز الحيوي.

شكل (2) يوضح تصميم وحدة إقامة ذاتية الاكتفاء تستفيد من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح المدمجين في الهيكل الخارجي للوحدة المتنقلة.

¹- Diego F. Quintero Pulido-(The Role of Off-Grid Houses in the Energy Transition with a Case Study in the Netherlands Department of EEMCS, University of Twente)- Published: 27 May 2019-p: 10-11

²- WINDEXchange -the U.S. Department of Energy's Wind Energy Technologies Office.

2- حاويات الطاقة المتنقلة خارج الشبكة

تستخدم حاويات الطاقة الشمسية للمواقع النائية والمعزولة التي لا تتوفر فيها إمكانية الوصول إلى شبكة الكهرباء، ومنها حاويات الطاقة الهجينة التي تجمع بين توربينات الرياح والطاقة الضوئية، شكل (4)، مما يقلل من انبعاثات الكربون وتكاليف الوقود. والحاويات مزودة بمخرجات لتوصّل الطاقة للوحدات كما يوضح شكل (5).

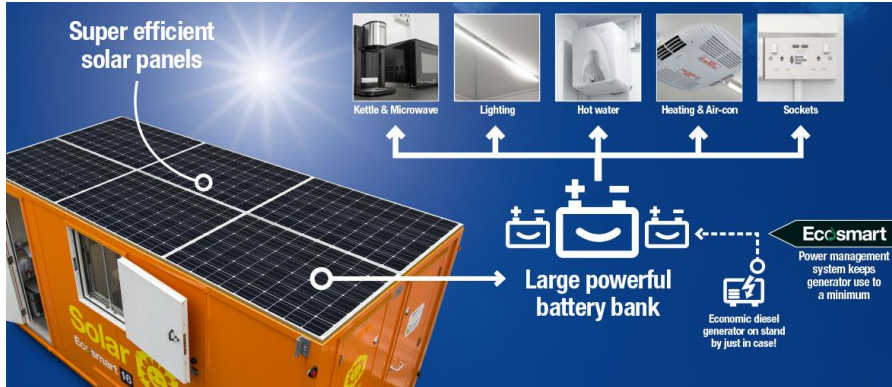
ومن مزايا استخدامها:

- الحاوية مجهزة مسبقاً، تسلم إلى الموقع جاهزة للاستخدام الفوري وتسمح بالتركيب السريع داخل المنطقة.
- سهل للغاية في التشغيل والصيانة لكل العاملين في الموقع، ويتم التشغيل اليأ.
- تتم مراقبة بيانات الأداء واستهلاك الطاقة بشكل مستمر عن بُعد من المنشأة المركزية
- قابل للنقل بسهولة، حيث يمكن نقل الحاوية بعد فترة من الاستخدام إلى موقع جديد.

1



شكل (4) حاوية الطاقة الهجينة المتنقلة



شكل (5) حاويات الطاقة الشمسية تحتوي على نظام متقدم لإدارة البطارية مقترن بتوزيع للتيار لامداد الوحدات باحتياجتها من الطاقة لأجهزة المطبخ- الأضاءة-الماء الساخن - التدفئة والتبريد - مأخذ الكهرباء.

3- تقنية الخلايا الشمسية الرقيقة المدمجة مع الوحدة

هو نوع من أنواع الخلايا الشمسية الجاذبة للاهتمام نتيجة قابليتها للتشكل، شكل (6)، ويمكن أن تحل محل مواد التشطيب الخارجية شكل (7)، ومن مواصفاتها أنها:

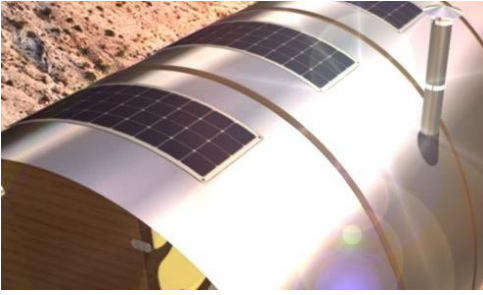
- مرنة و قابلة للطي، يمكن استخدامها على السطوح الأفقية والمنحنية بكفاءة عالية
- ذات وزن خفيف
- العزل الجيد للماء ولذلك يمكن استخدامها في البلدان ذات المناخ الممطر. شكل (8)
- يتوفر منها نوع آخر شبه شفاف بحيث يمكن استخدامه أيضاً كزجاج للنوافذ مع توليده للكهرباء.²



شكل (6) لفائف مدورة من الألواح الشمسية المرنة

¹- <https://www.indiamart.com/proddetail/mobile-solar-generator-2291884591.html>

²- إحسان علي الجادري - د. يونس محمود محمد سليم- (أثر استخدام تقنية المنظومات الشمسية كمواد إنهاء خارجية في النتاج المعماري)- مجلة الهندسة والتكنولوجيا- المجلد28- العدد11- 2010- ص 523



شكل (7) تكامل الخلايا الشمسية الرقيقة مع تصميم الهيكل باعتبارها مادة إنهاء خارجية

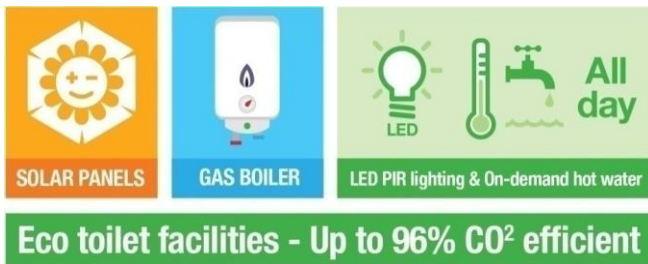
شكل (8) السطح المنحني للوحده مغطاه بألواح شمسية مرنة , وهي عازل جيد للماء ويفضل استخدامها في المناطق الممطرة.

ب- نظام التجهيزات الصحية ذاتية الاكتفاء للمعسكرات غير المخدومة بخطوط الصرف الصحي

المرافق الصحية الجيدة والنظيفة أحد أهم الشروط لقضاء عطلة تخييم ناجحة. وعند التفكير في إنشاء المعسكر , يجب ضمان توافر المياه العذبة المستخدمة للشرب والاستحمام والغسيل , وخدمات الصرف الصحي. وتعطى الدول المتقدمة سياحيا أهمية كبرى لهذا المسألة، ولا يسمح بإقامة أية مخيمات إلا إذا تم إمدادها بالمياه العذبة ونظام للصرف الصحي وذلك حفاظا على الصحة العامة.¹

1- التصميمات الحديثة للحمامات المكتفية ذاتيا والمتنقلة للمعسكرات في المناطق النائية

مع التقدم السريع ومع استمرار السفر في جميع أنحاء العالم ظهر الاحتياج لتصميمات مبتكرة للحمامات المتنقلة لتلبية احتياجات العديد من المناطق النائية والمخيمات المؤقتة في المناطق غير المخدومة بخطوط الصرف الصحي. شكل (10). الحمامات المتنقلة ومرافق الاستحمام المحمولة معدة للاستخدام السريع في الموقع، يتم توصيلها للاستخدام في لحظات. ومنها أنظمة المراحيض الهجينة التي تجمع بين الطاقة الشمسية والغاز الطبيعي، شكل (9). وتعمل بكفاءة عالية وتؤدي إلى انخفاض استهلاك الوقود وانبعاثات منخفضة من ثاني أكسيد الكربون. وتضمن الأنظمة الاقتصادية استخدام الحد الأدنى من الطاقة والمياه ، مما يقلل من تكاليف التشغيل. وتحتوي وحدة المراحيض الهجينة على خزان النفايات المدمج ، لذلك ليست هناك حاجة لخزانات منفصلة للنفايات السائلة مما يوفر الوقت والمال. والتأثير الداخلي والتشطيبات للحمامات المتنقلة تتميز بجودة عالية، شكل (11).²



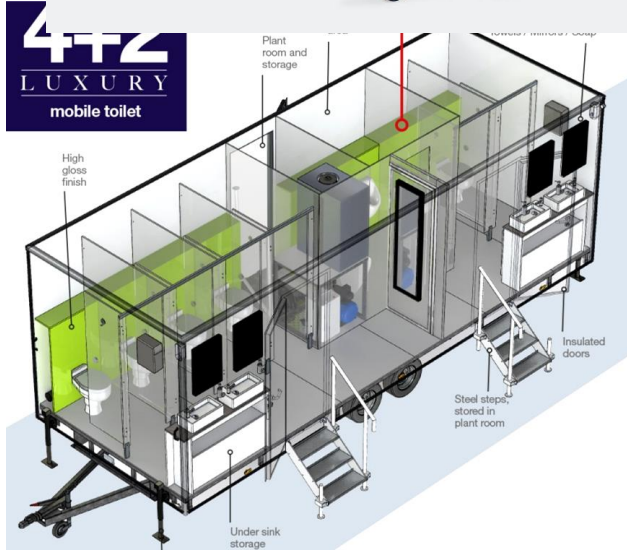
شكل (9) أنظمة المراحيض الهجينة، تجمع بين الطاقة الشمسية والغاز الطبيعي. وهو نظام صديق للبيئة يقلل من انبعاثات الكربون. وتعمل بكفاءة وتؤدي إلى انخفاض استهلاك الوقود.

¹-محمد ماجد خلوصي- (النوادي الترفيهية الرياضية-الاجتماعية-المائية-ومراكز الشباب ج6)- دار قابس للطباعة والنشر والتوزيع

²-<http://www.groundhog.co.uk/unisex-solar-toilet-unit.php>



شكل (10) أنظمة المراحيض الهجينة المتنقلة معبأة داخل وحدة فولاذية مقاومة , يمكن نقلها إلى الموقع وتركها مثبتة على المقطورة أو فكها كقطعة مرحاض ثابتة قائمة بذاتها



شكل (11) منظور ولقطات توضح التصميم الداخلي لدوره المياه المحموله الفاخرة الحديثة , وتتميز بتجهيزات وتشطيبات عالية الجودة مع استخدام خزانات نفايات مدمجة وتضمن الأنظمة الاقتصادية استخدام الحد الأدنى من الطاقة والمياه ، مما يقلل من تكاليف التشغيل.

الإضاءة الليلية للحمامات المتنقلة موفرة للطاقة ومصممة للعمل

للحد الأدنى من إنفاق الطاقة, عن طريق مصابيح استشعار LED مع مستشعرات حركة , ويمكن لمستشعر الأشعة تحت الحمراء السلبية اكتشاف الحركة من مسافة 7 أمتار. 1

2- أنواع المراحيض المستخدمة خارج الشبكة

من أنواع المراحيض الأكثر شيوعاً المستخدمة خارج الشبكة :

أ- المراحيض منخفضة التدفق الصديقة للبيئة

إذا كانت الوحدة تحتوي على نظام طاقة كامل خارج الشبكة ونظام للصرف الصحي ، فيمكن تركيب مرحاض عادي. وتوجه المضخة الكهربائية المياه إلى المرحاض ، والتي تم تصميمها لتوفير استهلاك المياه, كما يوضح شكل (12).

¹<https://www.easycabin.co.uk/solar-toilet-pod.html>



شكل (12) مرحاض منخفض التدفق, وتحتوى الوحدة على نظام للصرف مدمج أسفل الوحدة, وخزان لامداد المياه ذات مضخة كهربائية لتوجيه المياه الى المراحيض

ب- مراحيض السماد

أصبحت مراحيض السماد الأكثر شيوعاً لأنها لا تتطلب وصلات المياه أو السباكة. وتستخدم عملية تحلل طبيعية آمنة وخالية من الروائح لتحويل النفايات إلى تربة تسميد. ومراحيض التسميد الجاهزة لا تحتاج لتركيب غرفة التسميد تحت الأرضية, وتكون مزودة بسخان صغير ومروحة لتسهيل تحلل النفايات, ولديها القدرة على خدمة الوحدات التي تضم 3-4 أشخاص كحد أقصى¹, شكل (13).



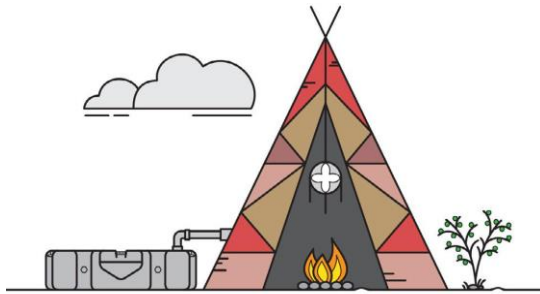
شكل (13) تصميم وحدات السماد التجارية الجاهزة

3- نظام الصرف الصحي خارج الشبكة

أثبتت صناعة الصرف الصحي المحمولة شعبيتها في مواقع الضيافة الفاخرة كحل مباشر لصرف النفايات الخاصة بالمعسكرات.

- خزانات النفايات البلاستيكية المحمولة

خزان النفايات المتنقل يسمح بنقل النفايات من وحدة التخيم إلى محطة المعالجة. وهو ذات تصميم مسطح, خفيف الوزن, سهل الاستخدام ومتين مع تأثير بيئي منخفض, ويمكن وضعه بسهولة تحت أي وحدة تخيم فخمة أو بالقرب منها, شكل (14). ويعتبر الخزان القابل للإزالة مناسباً في كل مكان يصعب الوصول إليه بواسطة مركبة الخدمة مثل الجبال².



شكل (14) خزان النفايات المسطح للاستخدام في الحالات التي تكون فيها المساحة ضيقة تحت المراحيض الرئيسية

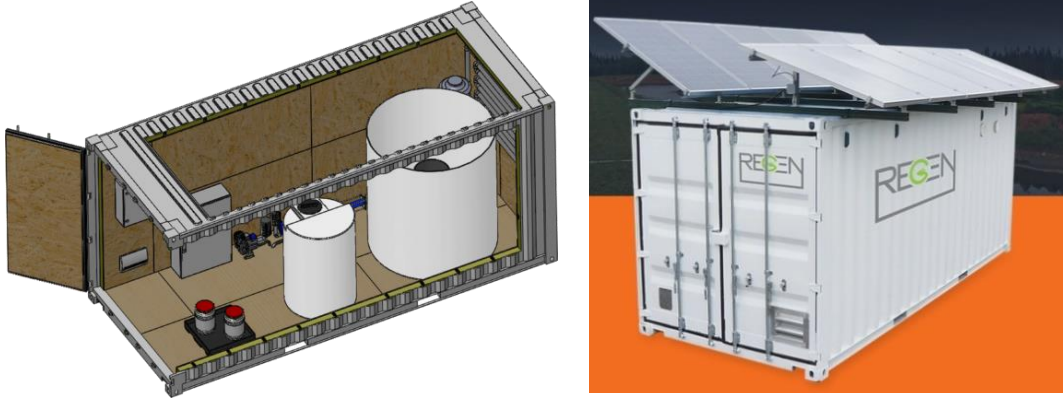
- حاوية معالجة مياه الصرف الصحي الأوتوماتيكية المتنقلة

عبارة عن حاوية حيث يتم تثبيت جميع معدات معالجة مياه الصرف الصحي بالكامل واختبارها في المصنع وتتم المعالجة تلقائياً بالكامل, شكل (15). إن أعمال التركيب في الموقع محدودة وتعمل بشكل أساسي على التوصيل والتشغيل مع

¹-Leonie Crennan , Geoff Milne-(Your Home "Australia's Guide to Environmentally Sustainable Homes") - Australian government -2013-p434,436

²-<https://www.plasticsol.com/products/waste-tanks>

أوضاع توفير الطاقة المتكاملة ، مما يجعلها محطات عالية الكفاءة في استخدام الطاقة ويؤدي إلى تقليل التشغيل والصيانة . يمكن نقل الحاوية بسهولة إلى موقع جديد , وتوفر حلاً مثاليًا لتطبيقات معالجة مياه الصرف الصحي المؤقتة أو المتنقلة.¹



شكل (15) حاوية محطة معالجة مياه الصرف الصحي المتنقلة بالطاقة الشمسية يمكن نقلها بسهولة للمناطق المعزولة بعيدة عن الشبكة.

ج- إمدادات المياه للمعسكرات خارج الشبكة

المواقع السياحية للمعسكرات غالبًا ما تتمحور في المناطق التي تتميز بندرة الموارد المحلية كالمياه ، والتي عادة ما تكون مواقع طبيعية حساسة. تولد هذه الخصائص الحاجة إلى بنية تحتية إضافية لنقل المياه من المناطق الداخلية للبلدان أو لزيادة استخدام مصادر المياه غير التقليدية. أصبح استخدام الموارد غير التقليدية حلاً ضرورياً ، وهناك مجموعة من المصادر المختلفة للمياه خارج الشبكة. وتعتمد الخيارات المتاحة على مكان الإقامة.

1- مولد مياه الغلاف الجوي

أهم مصدر للمياه المستدامة للمستقبل والمعروف باسم تقنية الماء من الهواء . هو مصدر مياه متجدد حيث يقوم المولد بتصنيع مياه الشرب التي تعتمد على رطوبة الهواء ويستخدم في المناطق العالية الرطوبة ، وهو ذو تصميم محمول يمكن أن يعمل في مواقع بعيدة بالاقتران مع الطاقة المتجددة كالألواح الشمسية أو توربينات الرياح. ومن ميزاته : يقلل من انبعاثات الكربون ولا ينتج عنه أي نفايات. ويسمح بإمداد مستمر بالمياه في المناطق المعزولة بتكلفة صفرية للطاقة وبدون أي تأثير سلبي على البيئة.

وتأتي أجهزة توليد المياه في ثلاث أحجام، شكل (16) :

- 1- الحجم الاقتصادي : ينتج ما يصل إلى 50 لترًا من الماء يوميًا ويمكن تركيبه على البيوت المتنقلة والكرفانات.
- 2- الحجم المحمول : صندوق خفيف الوزن ومحمول ويمكن اصطحابه إلى أي مكان ، ويوفر ما يصل إلى 20 لترًا من مياه الشرب العذبة.

¹-<http://biogest-international.ro/clearfox/containerized-wastewater-treatment/index.html>

3- الحجم الصناعي : لتوفير 5000 لتر / يوم.¹

شكل (16) يوضح الأحجام الثلاثة من مولد مياه الغلاف الجوي 1- الحجم الاقتصادي , 2- صندوق مولد المياه خفيف الوزن المحمول , 3-مولد المياه الحجم الصناعي وينتج 5 آلاف لتر في اليوم

2- أنظمة تجميع مياه الأمطار

يمكن أن تشكل أنظمة تجميع مياه الأمطار مصدر المياه الرئيسي إذا تم تخزين كمية كافية من مياه الأمطار بشكل صحيح. وتتمتع الأسقف المائلة بإمكانية أفضل لتجميع مياه الأمطار. وتشتمل أنظمة حصاد مياه الأمطار عادةً على خزانات تحت الأرض تسمح بكميات كبيرة من التخزين ولكن غالبًا ما يكون وجوده تحت الأرض غير ممكن ، حيث عمق الحفر غير مناسب والمساحة محدودة. ويقدم الخزان الصغير لمياه الأمطار بدون حفر فوق الأرض حلاً ممتازاً لهذه المشكلة عندما يكون الخزان تحت الأرض غير مناسب. شكل (17) . النظام أوتوماتيكي مع تحكم إلكتروني في التدفق . وتأتي الأنظمة مع مرشح لضمان سلامة المياه في الخزان. والخزان المصنوع من البولي إيثيلين عالي الكثافة مقاوم للماء وجميع المكونات تتميز بمستويات عالية من الحماية من الأشعة فوق البنفسجية.²



شكل (17) اختيار الأسطح الملساء المنحدرة تتمتع بإمكانية أفضل لتجميع مياه الأمطار, ويشتمل نظام تجميع مياه الأمطار على خزان صغير بدون حفر فوق الأرض , وهو نظام معياري حيث يمكن إضافة وحدات للتوسع في المستقبل.

3- حاوية نظام تحلية مياه البحر تعمل بالطاقة الشمسية

تعد تحلية المياه حلاً فعالاً للأسواق السياحية ، فغالبًا ما تتمحور في المناطق التي بها ندرة للمياه . وحاويات نظام تحلية مياه البحر يتم تركيب المعدات الجاهزة داخلها, ليسهل عملية النقل ويسمح بالتركيب السريع في المواقع التي يصعب الوصول إليها ويمكن نقلها إلى موقع جديد شكل (18) . ويتم تشغيل النظام بأكمله بواسطة نظام شمسي يمكن تهجينه بمصادر أخرى.³

¹-Lisa Magloff -(PORTABLE DEVICE PULLS WATER FROM THE AIR)- 22nd November 2021- us.watergen.com

²-Lee Xia Sheng- (Integrated sustainable roof design)- International Conference on Green Buildings and Sustainable Cities

³- <https://www.planetcustodian.com/200-desalination-units-to-convert-seawater-to-fresh-water/21884/>



شكل (18) حاوية نظام تحلية مياه البحر تعمل بالطاقة الشمسية مما لا يتسبب بأى انبعاثات للغازات في المناطق الطبيعية وحدثت أى تلوث بيئي

4- نظام تدوير المياه الرمادية

المياه الرمادية الواردة من المطابخ والاحواض ويتم معالجتها بيولوجيا حيث أن سمية المياه الرمادية محدودة ولا تتطلب معالجة بقدر كبير وذات إمكانيات جيدة لإعادة الاستخدام في الري أو أهداف أخرى غير الشرب, شكل (19) ¹



شكل (19) يوضح فكرة نظام تدوير المياه الرمادية للحفاظ على المياه العذبة وإعادة استخدامها مرة أخرى في ري عناصر نباتية جمالية

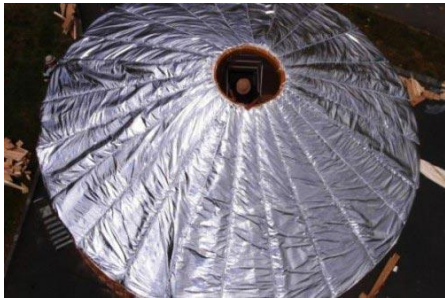
د- تقنيات التدفئة والتبريد لتحقيق الراحة

لوحدات التخميم

يمكن للخيام الفخمة كمنتج جديد أن تقدم تجارب مريحة للتخميم وهذا ما لا تملكه الخيمة التقليدية. وتتيح التقنيات الحديثة لأصحاب الخيام الشعور بالراحة بغض النظر عن الطقس في الخارج. ومن الاستراتيجيات المختلفة لتحقيق الراحة الحرارية الداخلية :

• عازل الفقاعات العاكسة المزدوجة

- وهو عازل من طبقتين عاليتين الانعكاس (94% انعكاسية) و طبقتان داخليتان من الفقاعات العازلة تقاومان التدفق الحراري الموصل بينما. ويعتبر فعال للغاية في المناخات الحارة والباردة , شكل (20) حيث :
- في المناخات الحارة : يعمل العزل في عكس أشعة الشمس مع التصميم الداخلي للخيمة الذي يعزز التهوية.
- في المناخات الباردة : يتم تصميم الخيمة مع فتحة تهوية مغلقة وسقف عازل مزدوج.



شكل (20) يتم استخدام عازل الفقاعات في السقف والجدران للحفاظ على الهواء الدافئ بالداخل والهواء البارد بالخارج (أو العكس).

• تقنية التدفئة بالأشعة تحت الحمراء

تكتسب التدفئة بالإشعاع شعبية في السوق العالمية نظرًا لقدرتها على تقديم للنزلاء إقامة أكثر راحة في الأيام الباردة. يتم تسخين الخيمة باستخدام أشعة حرارية غير ضارة بالأشعة تحت الحمراء, بالإضافة إلى أنها الحل الأكثر أمانًا للتدفئة المتاحة لنزل القماش. وتعتبر حل فعال سهل التشغيل مع انخفاض تكاليف الاستخدام مقارنة بالحلول البديلة خاصة عند الدمج مع مفتاح إيقاف التشغيل التلقائي. ويمكن الاختيار في تركيب أغشية التسخين بالأشعة تحت الحمراء بين نظام التدفئة تحت الأرضية أو تثبيتها في السقف شكل (21). لتوزيع الحرارة بالتساوي في الخيام الفاخرة. ²

¹ - مجموعة البنك الدولي "إرشادات بشأن البيئة والصحة والسلامة الخاصة بمنشآت السياحة والضيافة"- أبريل 2007- ص4

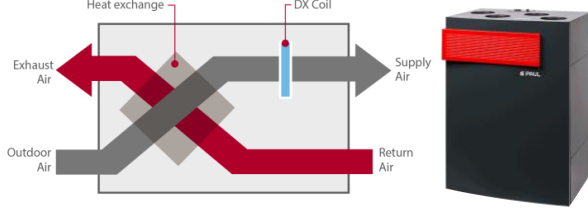
² - <https://www.yalacanvaslodges.com/infrared-heating-for-glamping-lodges/>



شكل (21) تقنية التدفئة بالأشعة تحت الحمراء يمكن تثبيتها بالأرضية أو بسقف الخيمة لتوزيع الحرارة بالتساوي

• نظام التهوية الميكانيكية واسترداد الحرارة

يقوم بإزالة الهواء القديم وإدخال الهواء النقي إلى الوحدة مما يساعد على تقليل مستويات الرطوبة في الأماكن المغلقة. ويتم توفير الطاقة من خلال المبادل الحراري، الذي يضمن أن يكون أي الهواء الوارد قريبا بدرجة كافية من نفس درجة الحرارة التي تم دفعها للخارج، شكل (22) ويعمل مع ميزات أخرى لتوفير إجمالي الطاقة بنسبة تصل إلى 40%¹.



شكل (22) يوضح المبادل الحراري بنظام التهوية الميكانيكية الذي يضمن أن يكون أي الهواء الوارد قريبا من نفس درجة الحرارة التي تم دفعها للخارج لتوفير إجمالي الطاقة

المحور الثاني: تكنولوجيا نظام البناء المعياري المسبق الصنع في تصميم المعسكرات الجبلية

السياحة البيئية فالمناطق الجبلية:

تعتبر الجبال من المعالم السياحية الهامة في معظم بلدان العالم لما تتمتع به من خواص بيئية وحيوية ومناخية، ويتوجه السياح إلى الجبال لدوافع سفر عديدة ومتنوعة منها، رياضة تسلق الجبال وخاصة الجبال العالية الصعبة التي تمثل تحدي ومغامرة لتلك الفئة من السياح. كما تكون المنطقة الجبلية مقصدا لما تحويه من المناطق الأثرية ومواقع تاريخية والمناظر الطبيعية بالإضافة إلى التنوع الحيوي فيها.

ولتلك الخواص الهامة للجبال في مجال السياحة أولت معظم دول العالم اهتماما لتطوير وترويج السياحة البيئية في الجبال بأنماطها المختلفة وذلك بإقامة المنشآت السياحية لتقديم الخدمات الأساسية والمكملة للسياح والزوار لتلك المقاصد وذلك في أنماط سياحية عديدة تلبي فيها احتياجات أشكال عديدة من السياحة للمتفرحين زوار اليوم وهي السياحة الشعبية أو السياح المبيت في تلك المواقع².

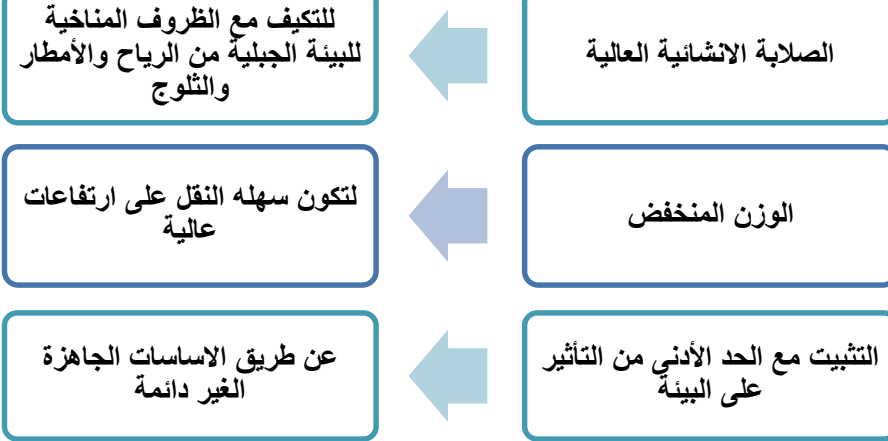
ويتناول المحور الثاني للبحث التخيم الفاخر في البيئة الجبلية بهدف عرض الحلول المختلفة لتنمية المناطق الجبلية ذات المقومات السياحية المتميزة. ويفرض سياق الارتفاع العالي الذي يتعدى الوصول إليه أعلى الجبال - كما يوضح ديجرام (1) - ترتيبا دقيقا للتصميم لكل جانب لوجستي لمثل هذا الموقع المتطرف من التخطيط الدقيق لتسلسل البناء ونقل القطع والأشخاص والمعدات، ويعتمد على أقصى تبسيط للبناء لسهولة التثبيت وللمحد من الصيانة المستقبلية، المواد المستخدمة في الوحدة الجبلية خفيفة للغاية ومتينة ويمكن تجميعها بسهولة وتوفر غلافاً خارجياً وقائياً لحماية الداخل والحفاظ على درجة الحرارة الداخلية من خلال مستويات عالية من العزل.

¹ - https://www.lg.com/eg_en/business/ventilation-solution-erv

² - د. مصطفى يوسف كافي - (السياحة البيئية المستدامة "تحدياتها وإفاقها المستقبلية") - دار رسلان - ص 62-65

³ - الباحثة

• من التحديات التي تواجه تصميم المعسكرات أعلى الجبال , هو ارتفاع الموقع وصعوبة التثبيت والظروف المناخية الصعبة مما يتطلب:

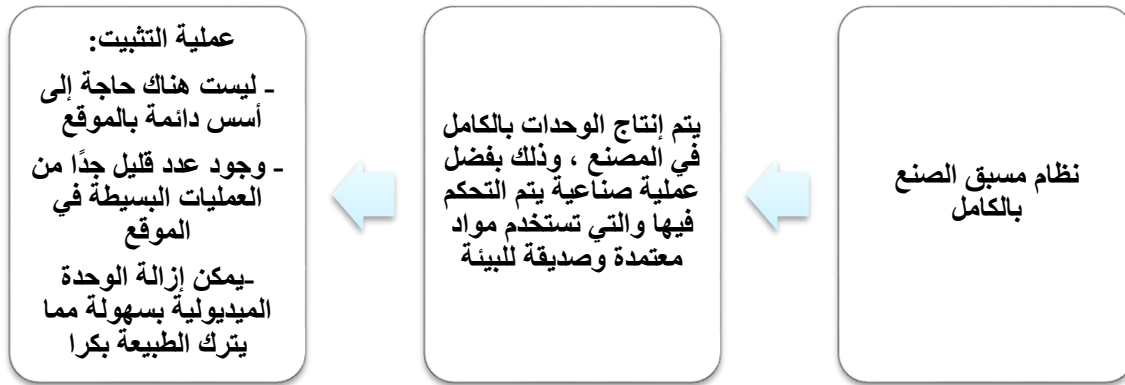


ديجرام (1) ² يوضح متطلبات الوحدات المؤقتة أعلى الجبال

الهيكل المسبقة الصنع يمكن استخدامها لتحقيق التخيم الفاخر بدون إحداث تأثير سلبي على البيئة المقامة بها حيث تقلل من نفايات البناء وانبعاثات الكربون. وحيث أن البناء في بعض البيئات الجبلية أمرًا صعبًا , فإن تصميم وحدات معيارية مسبقة الصنع بالكامل والقادرة على معالجة مشاكل ارتفاع الموقع وصعوبة التثبيت وتحمل الظروف الطقس القاسي وتلبي المتطلبات من الوزن الخفيف والمرونة في التصميم ويمكن استبدالها وإصلاحها في فترة زمنية قصيرة ويمكن تزويدها بالتقنيات المتطورة في مجال الاستدامة البيئية لتحقيق أقصى قدر من الاكتفاء الذاتي . وعند نقل الهيكل ستعود المنطقة كما كانت بدون أي أثر سلبي على البيئة.

التصنيع المسبق لوحدات التخيم الميدولية المرنة

أنظمة البناء الجاهزة هو مبنى يتم تصنيعه وتشبيده باستخدام التصنيع المسبق. يتكون من وحدات بيتم إنتاجها في المصنع ويتم نقلها وتجميعها في الموقع لتشكيل المبنى الكامل, ديجرام (2). وتعد عملية التصنيع المسبق وسيلة أكثر استدامة من الناحية البيئية, وتتيح تطوير حلول من حيث التصميم الانشائي جنبًا إلى جنب مع دمج النظم التكنولوجية الأساسية في وحدة التخيم من إنتاج الطاقة الخضراء, وإعادة تدوير الموارد المتاحة , مما يجعل الوحدات نظامًا مستقلًا ذاتي الاكتفاء.

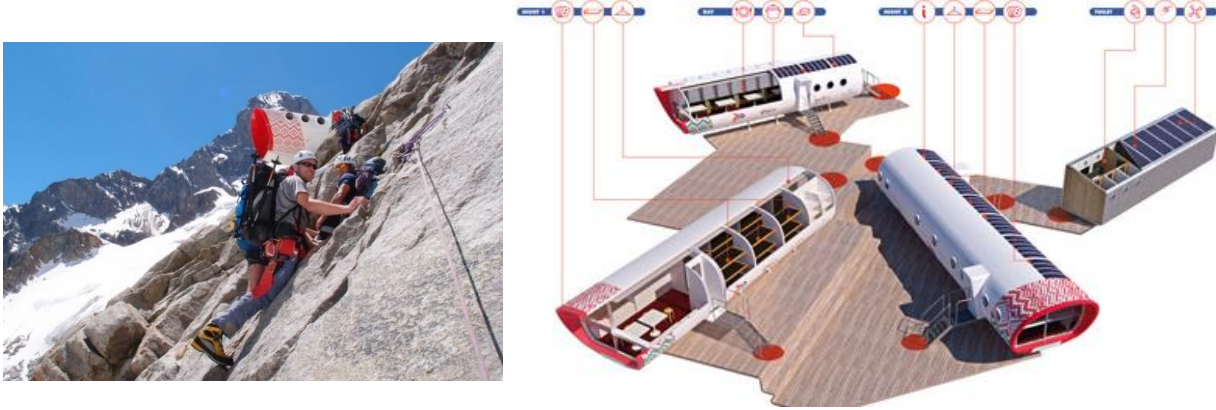


ديجرام (2) يوضح مراحل التصنيع المسبق للوحدات الميدولية الجاهزة

ويوفر نظام التصنيع المسبق مميزات في تصميم المعسكرات ومنها :

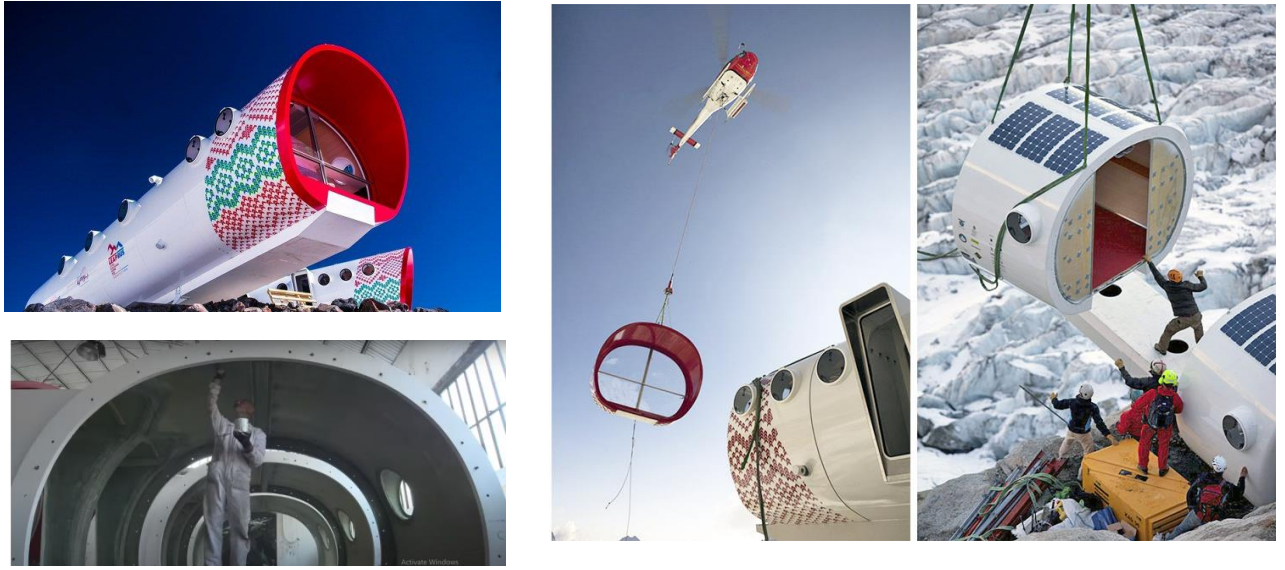
- يضاف إلى بساطة وسرعة العمليات للوحدات الميديولية في الموقع ،ضمان تركيب الوحدات في الأماكن التي يتعذر الوصول إليها عن طريق البر ويكون عن طريق النقل الجوي شكل (24).
- إن نظام البناء مرن ويتيح عددًا لا يحصى من التكوينات، نظرًا لكونها مزيّجًا من الوحدات الميديولية، شكل (25).
- يسمح بالتوسع في المستقبل واستبدال الأجزاء التالفة على مدار عمر الوحدة.
- يمكن تصميم المساحة الداخلية بدقة للسماح لجميع وظائف المعيشة الأساسية بناءً على الاحتياجات المحددة للموقع¹، شكل (26)

• مثال : أعلى معسكر بيئي في العالم ، ليبروس LEAPlus 3912

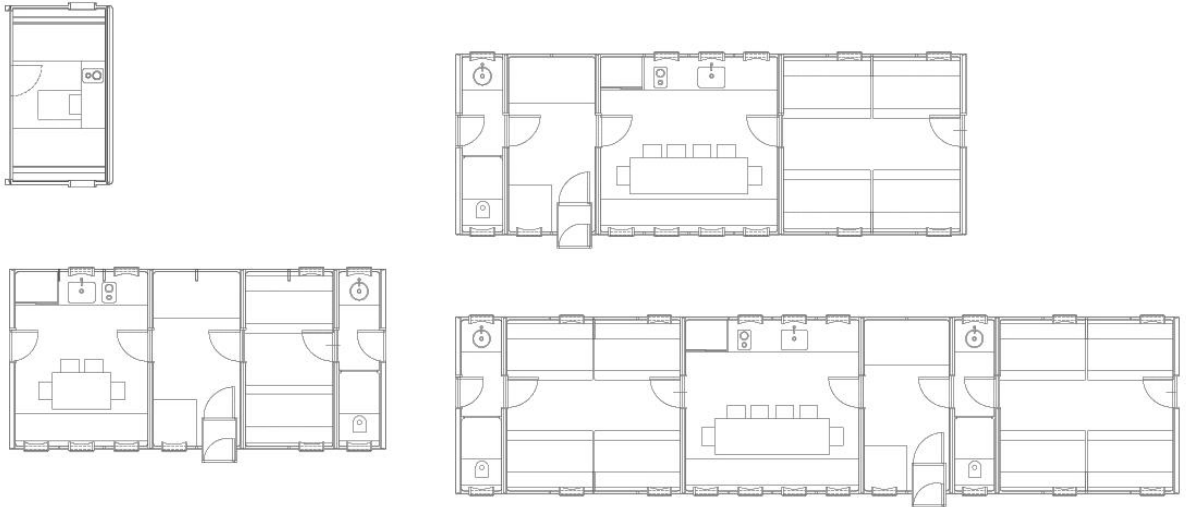


شكل (23) يقع المعسكر على ارتفاع 3912م على جبال الألب أعلى أوروبا ، من تصميم ثنائي إيطالي من المهندسين المعماريين من عشاق الجبال . ويتكون المعسكر من أربعة مباني مسبقة الصنع. وتقع غرف النوم المشتركة ومنطقة الاستراحة داخل اثنين من الأنابيب ، وتضم الوحدة الثالثة مطعما ومطبخا ومكتب استقبال وإقامة للموظفين ، وتقع المراحيض وأماكن الاستحمام داخل كتلة رابعة والوحدات مصممه لتوفر إقامة ممتعة ومريحة مع احترام البيئة .

¹-Muhamad Faiz Musa-(Towards the adoption of modular construction and prefabrication in the construction environment: A case study in Malaysia)- ARPN Journal of Engineering and Applied Sciences-VOL. 11, NO. 13, JULY 2016 -p 8122



شكل (24) الوحدة الجبلية المسبقة الصنع مستوحاة من جسم الطائرة من حيث المواد والشكل , وتم تصميم وتصنيع الهيكل المعياري في إيطاليا ثم نقلها إلى روسيا. المواد المستخدمة في الوحدة الجبلية خفيفة للغاية ومتينة ويمكن تجميعها بسهولة , وتم نقل الوحدات بواسطة طائرة هليكوبتر للتثبيت على سفوح الجبل في بضعة أيام وتم تجميعها من قبل فريق من الفنيين المدربين. وتم تصميم المبنى ليتم تثبيته في بيئات وجبال أخرى متحدثاً ظروف الطقس القاسية المماثلة



شكل (25) مساقط أفقية للتصميم المعياري المرن للوحده الذي يتيح التوسع لحل المتطلبات الوظيفية لأي موقع



شكل (26) التصميم الداخلي للوحدات مصمم لجعل الإقامة تجربة ممتعة ومريحة. فغرف النوم المشتركة مجهزة بأسرة بطابقين تتسع من 12 إلى 18 شخصًا ، ويوجد نوافذ ضخمة مع نافذة بانورامية كبيرة داخل المطعم ذات إطلالة على المناظر الطبيعية بالخارج. ويوجد أماكن الاستحمام وثلاث دورات مياه

إن التصنيع المسبق مستدامًا بيئيًا حيث :

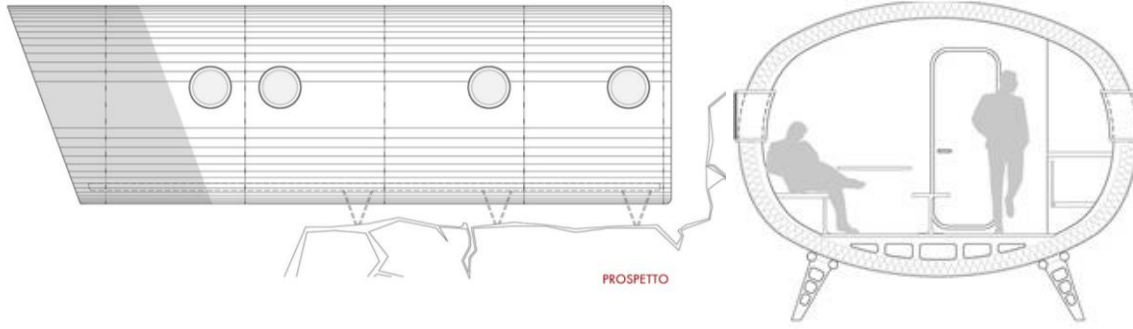
- المواد تأتي من مصادر معتمدة وخالية من المواد الملوثة والقابلة لإعادة التدوير.
- إن عملية الإنتاج الصناعي مع التحكم الرقمي في المكونات ، واستخدام المواد ذات المستوى التكنولوجي والاقتصادي العالي ، والتخفيض الهائل في النقل والعمليات في الموقع، تشكل معًا نظام البناء بأقل تأثير على البيئة
- التخطيط المسبق يعني قدرًا أقل من النفايات ، وذلك لأن 80٪ من عمليات البناء تتم في المصنع ، حيث يمكن التحكم في إعادة استخدام وإعادة تدوير النفايات
- يمكن تفكيك وحدات المباني الجاهزة مسبقًا ونقلها وإعادة تركيبها وتجديدها لاستخدامها في مشاريع أخرى ، مما يقلل من النفايات المراد التخلص منها.
- تعمل الأبنية الجاهزة على تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنسبة 50٪ تقريبًا.¹

• دور المواد المركبة عالية الأداء في تصميم وحدات التخميم

- المواد المركبة Sandwich composite materials وهي ثلاث طبقات من المواد مصنوعة من قلب منخفض الكثافة ، وطبقة رقيقة من القشرة مرتبطة بكل جانب مما يوفر فرصًا للحصول على جدران وأرضيات وأسقف عالية الأداء من خلال الجمع بين مواد متينة ومستدامة ، وتستخدم الألواح المركبة في التطبيقات التي تتطلب مزيجًا من الصلابة الانشائية العالية والوزن المنخفض شكل (27).²
- تفوقت المواد المركبة على المواد الإنشائية التقليدية في كثير من المجالات وذلك بسبب :
- متانة أكبر بكثير من متانة المواد الإنشائية التقليدية
 - سهولة تشكيل الأشكال المعقدة وبأحجام وأبعاد كبيرة.
 - خفة الوزن بشكل كبير بدون التأثير على خواص المتانة.
 - مقاومة حرارية عالية، مما يقلل من تكلفة التدفئة والتبريد وبالتالي تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.
 - مقاومة أكبر للمواد الكيميائية والعوامل الجوية (لا تصدأ).
 - تخفيف الاهتزاز والضوضاء.

¹-THE FUTURE IS PREFABRICATED- By Greta Harrison-University of Melbourne - <https://pursuit.unimelb.edu.au/articles/the-future-is-prefabricated>

²- Yazdani Sarvestani- (3D printed architected polymeric sandwich panels: Energy absorption and structural performance). Composite Structures. - September 2018.



شكل (27) الهيكل الخارجى للوحدة صنع من خامة الألواح المركبة من الراتنج والألياف الزجاجية لجعل الوحدة خفيفة ولكن قوية للغاية، لتوفير مقاومة عالية وضمان العزل الحراري وكفاءة الطاقة للتكيف مع الظروف المناخية القاسية (الرياح والأمطار والثلوج) ، وهي نموذجية لهذه المناطق الجبلية. والتشطيبات الداخلية مصنوعة من مواد طبيعية من الألواح المركبة

• دمج التقنيات المستدامة في وحدات التخييم الجبلية خارج الشبكة

- إن دمج التقنيات المختلفة في الوحدات للاستفادة الفعالة من الطاقة وإعادة تدوير الموارد المتاحة يجعل الوحدات نظامًا مستقلاً ذاتي الاكتفاء خارج الشبكة تماما عن طريق :
- نظام هجين لإنتاج الطاقة لتوفير الكهرباء عن طريق الألواح الضوئية المدمجة في الغلاف الخارجي
 - إعادة تدوير الموارد المتاحة عن طريق نظاما لصهر الثلج لتزويد خدمات الصرف الصحي بالمياه
 - التدفئة تحت الأرضيات , مصممة للعمل في درجات حرارة منخفضة للغاية في الهواء الطلق
 - نظام دوران الهواء الداخلي مع استرداد الحرارة
 - محطة لمعالجة مياه الصرف الصحي مصممة خصيصاً للعمل على ارتفاعات عالية تسمح بالتغلب على تشتت الملوثات العضوية في البيئة
 - رصد وإدارة أجهزة المعسكر عبر القمر الصناعي لتسهيل الإدارة الفعالة للوحدات على مدار العام شكل (28)



شكل (28) توفر محطة المراقبة المتكاملة الخاصة بالوحدة معلومات عن الراحة الداخلية وأحوال الطقس الخارجية عن طريق أجهزة استشعار للتحكم بالوحدة عن بعد عبر جهاز كمبيوتر متصل بالإنترنت ومتكامل في الهيكل , ويتم التحكم في الوحدة عن بعد عبر الأقمار الصناعية.

• الأساسات الجاهزة المستدامة بيئياً لتثبيت وحدات التخييم مسبقة الصنع

إن استخدام مواد عالية الأداء (المركبات) يجعل الوحدات خفيفة للغاية، فكان الاحتياج إلى أساسات أقل تغلغلاً (الأسس التي تتجنب الحفريات) مما يؤدي إلى تأثير بيئي منخفض ويترك الطبيعة بكرًا. ويمكن تعريف الأساس المسبق بأنه الأساس الذي تم إنتاجه من المواد الخام في المصنع ثم يتم تجميعه أو تركيبه في الموقع. وبعد حلاً مستقرًا وسهل التكلفة لأي حالة أرضية في المواقع النائية , ومناسبة للتركيب في ظروف صعبة بيئياً ولا تتطلب أي استعدادات للموقع ، ويتم تثبيتها على مستوى الارتفاع المطلوب، شكل (29). تتمتع الأساسات الجاهزة بمزايا مختلفة منها :

¹-<https://www.suca.it/bivaccogervasutti/>

- صغيرة وخفيفة نسبياً وهي الحل المثالي للإنشاءات الخفيفة والمؤقتة.
- يمكن تثبيتها بسرعة باستخدام معدات خفيفة
- السماح بتفكيك الأسس وإعادة تدويرها مع بقية المبنى
- تتميز بقدرة على مقاومة الأحمال الانضغاطية والشد.
- تترك الأرض قابلة لإعادة الاستخدام مما يقلل من البصمة الأساسية للوحدة على البيئة.¹



شكل (29) مراحل تثبيت وحدة إقامة مؤقتة على قمة الجبل عن طريق أسس غير دائمة تثبت في الصخور عبر قاعدة معدنية ويتم تثبيتها باستخدام معدات خفيفة, ويمكن إزاله الوحدة دون ترك أي أثر مما يحقق فلسفة الحد الأدنى من التأثير البيئي.

¹-Josep Ignasi- (Lightweight Recoverable Foundations on Suitable Ground)- Universitat Politècnica de Catalunya, Departament of Architectural Construction, Barcelona, Spain-p1

المحور الثالث: دراسة تطبيقية لتصميم معسكر من وحدات معيارية جاهزة مكتفية ذاتيا أعلى قمة جبل**موسى بسينا**

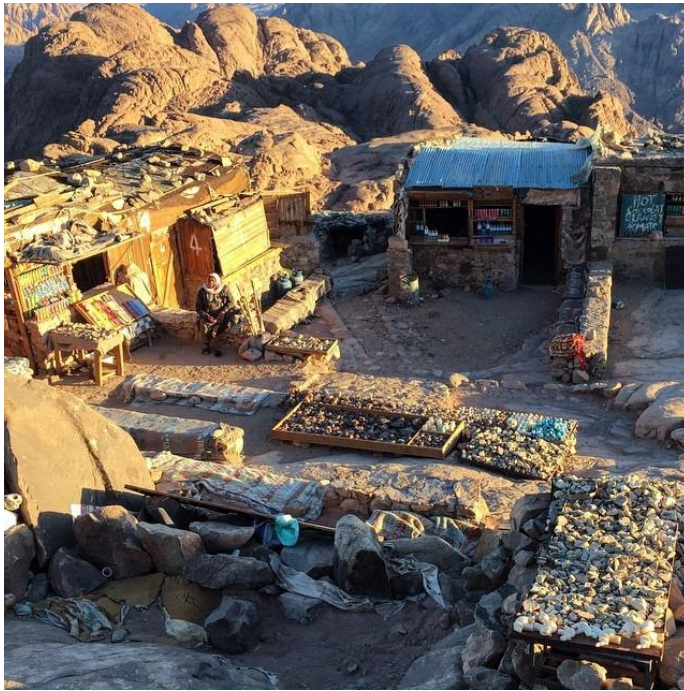
جبل موسى من أهم المزارات السياحية في مدينة سانت كاترين والتي يقصدها كثير من السائحين للاستمتاع بمنظر شروق الشمس من أعلى قمة الجبل، كما تشهد المدينة اقبالا من السائحين للاستمتاع بالأجواء الشتوية المميزة و الجبال التي تكسوها الثلوج . ورشح الموقع الألماني الشهير دويتشه فيله Deutsche Welle أفضل عشرة أماكن سياحية في مصر وجاء في المرتبة الثانية جبل موسى في سيناء



شكل (30) مسار السير
لصعود جبل سيناء لمشاهدة
مشهد شروق الشمس من
أعلى قمة الجبل

سبب اختيار الموقع :

- تتركز التنمية السياحية بطول الشريط الساحلي للبحر الأحمر مع توجيه القليل من الاهتمام لتطوير المناطق المرتفعة.
- تحتاج الجهات السياحية الى الابتكار مع التركيز على مفاهيم التجربة الخضراء والتنمية المجتمعية المستدامة للجماعات البدوية الذين يعرفون المناطق المرتفعة الجبلية جيدا والتي يصعب على السياح الوصول إليها مع الحفاظ على البيئة الطبيعية لمواكبة المعايير الدولية قطاع السياحة.
- يوجد الكثير من المقاهي في طريق الصعود لأعلى الجبل للراحة وتناول المشروبات الدافئة والوجبات الخفيفة وللإحتماء من برودة الجو أو النوم بعض الوقت حتى يقترب موعد شروق الشمس , والاستراحات عبارة عن أكواخ مبنية بالحجارة والخشب, ولم تعد متوافقة مع التطور الحديث للمنشآت المؤقتة الجبلية ومعايير السياحة المستدامة , تفصل الرؤية البصرية للموقع عن البيئة المحيطة شكل (31).



شكل (31) يوضح لقطات للاستراحات البدوية وأكشاك البيع أعلى جبل سيناء، حيث انها مهمة تماما وتنفذ بشكل لا يحقق الشكل الجمالي والرؤيا البصرية السليمة للموقع واغفال دور التصميم وأهميته ودوره الفعال في التأثير النفسي للسياح الى جانب دوره في تحقيق في الاداء الوظيفي. مع استخدام ادوات لا تتوافق مع اشتراطات الامان بالموقع.



شكل (32) يوجد عدد قليل من الحمامات ذاتية التحلل , وتوضح الصور عدم استخدام الخامة المناسبة لتوفير الخصوصية الكاملة



شكل (33) احتياج بعض الافراد للنوم نتيجة ارهاق الصعود لقمة الجبل , واحتياجهم للتدفئة فيقوم السياح باستئجار البطانيات من البدو في الأعلى حيث تصل درجات الحرارة في الأعلى لتحت الصفر.

● **المقترح التطبيقي : وحدات ميدولية مستدامة مسبقة الصنع مع الاكتفاء الذاتي من الطاقة**

- **مكونات المعسكر :** يتكون من كافيتيريا ووحدات إقامة مشتركة يمكن توزيعهم عبر المناظر الطبيعية لجبال لسانت كاترين لتوفير مكان مريح وحماية من الظروف الجوية الصعبة مع اطالالات على المناطق والجبال المحيطة,مع حمامات مكتفية ذاتيا.
- **فلسفة التصميم:** تهدف الى تحقيق أهداف السياحة البيئية من الحفاظ على البيئة الطبيعية وتنمية إقتصادية للمجتمع المحلي. عن طريق تصميم مكون من وحدات ميدولية مسبقة الصنع بالكامل مزودة بالتقنيات المتطورة في مجال الاستدامة البيئية لتحقيق اقصى قدر من الاكتفاء الذاتي. الوحدة المعيارية يتم نقلها وتجميعها في الموقع وتثبيتها مع الحد الأدنى من التأثير على الأرض والبيئة , وعند إزالة الوحدة تعود المنطقة كما كانت.
- **الفكرة التصميمية :** شروق الشمس من أعلى قمة جبل موسى فهو يعد تجربة فريدة من نوعها, ويصعد السائحين من أجل مشاهدتها, وتم التأكيد على ذلك في تصميم الوحدة من حيث: الخطة اللونية- تصميم اللوجو- المعالجات التشكيلية بالفراغ.



شكل (35) وحدة الكافيتيريا المقترحة تقدم وجبات خفيفة ومشروبات دافئة وتحتوى على حمام داخلي , وحيز صغير للنوم متوفر في حالة الاحتياج اليه

شكل (34) الوحدة المقترحة للإقامة والنوم وتحتوى على حمام خاص



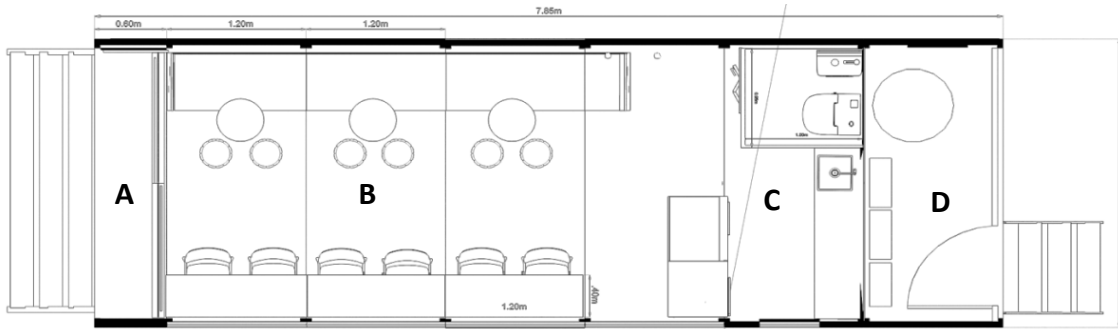
شكل (37) الشكل الخارجى للوحدة مستوحى من العمارة التقليدية أعلى جبل موسى , وتقديمه بتصميم معاصر يناسب الاداء الوظيفى المطلوب.

شكل (36) تصميم لوجو المطعم (قهوة- جبال- مغامرات) والوحده من الخارج ذات لون أحمر داكن الذى يحمل معنى البهجة والسعادة والحياء فى تراث الفن السيناوى , ويعطى إحساس بدفء الكوخ , مع أجزاء من خامة الحجارة كالعمارة التقليدية أعلى الجبل

● تصميم الوحدات بالمعسكر باستخدام تقنيات البناء المعيارى مسبق الصنع

فرض السياق البيئى اللوجيستى للبيئة الجبلية المرتفعة من ارتفاع الموقع وصعوبة التثبيت :

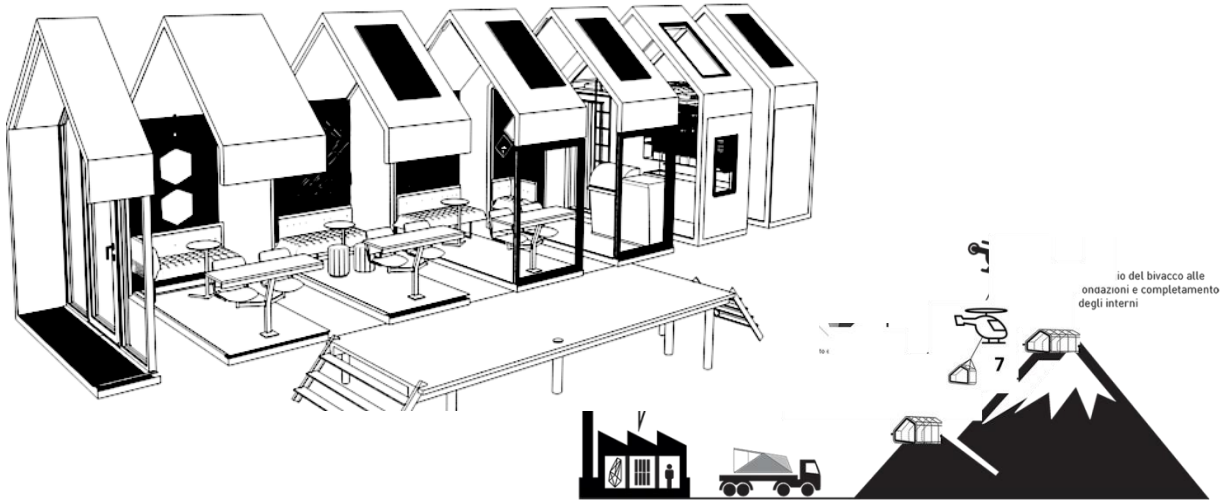
- أقصى تبسيط للبناء, لسهولة النقل والتثبيت على ارتفاعات عالية وللمحد من الصيانة المستقبلية. شكل (40)
- تصميم مضغوط بحجم كاف لاستيعاب الخدمات المطلوبة وتوفير مساحة للاستمتاع بإطلالات على الجبل لتقديم تجربة ممتعة ومريحة. شكل (38).
- تصمم الوحدة بالأثاث والتشطيبات المدمجة بالهيكل .



شكل (38) مسقط أفقى للكافيتريا الجبلية المؤقتة, تبلغ مساحتها 21.5م² (2.75×7.85) تنقسم المساحة الداخلية إلى أربع أجزاء: A- المدخل -B- منطقة الطاولات المطلة على النافذه البانورامية -C-منطقة الكونتر والحمام وسرير صغير فى الاعلى اذا احتاج شخص للراحة - D - غرفة التحكم بالأجهزة



شكل (39) وحدة الكافيتريا مكونه من عدد أقل من الوحدات الميديولية حيث يمنح الهيكل المديولى المرن القدرة على زيادة المساحة أو تقليصها لتناسب متطلبات الموقع



شكل (40) تم تقسيم الهيكل إلى 7 أجزاء مبدئية مجهزة مسبقا في المصنع ومدمج بالهيكل الأثاث والتشطيبات للحصول على أفضل قابلية للنقل والتجميع على ارتفاعات عالية. مع توضيح طريقة شحن ونقل الوحدات إلى أعلى الجبل بطائرة هليكوبتر

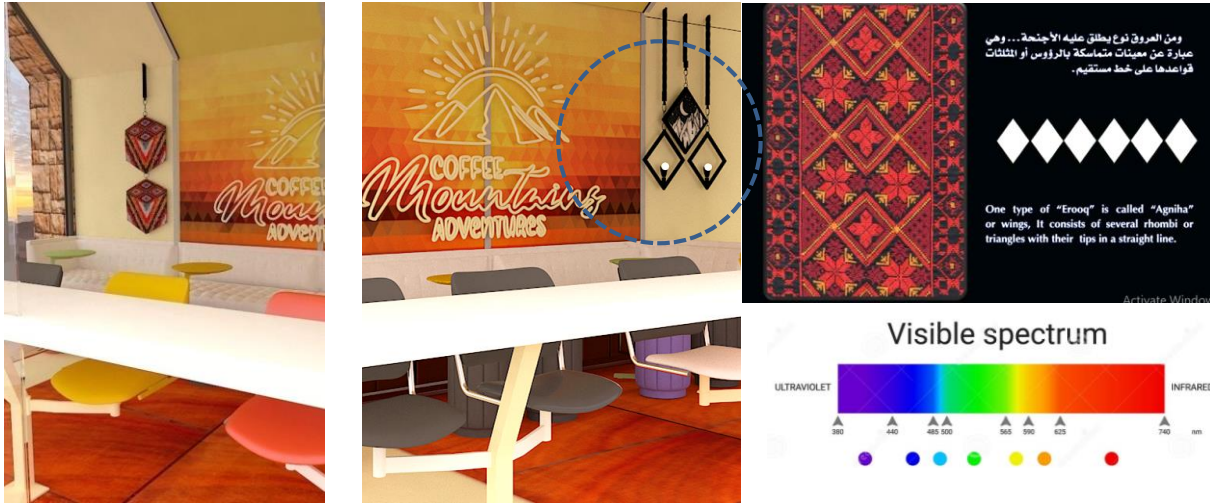


شكل (41) تم تصميم الفراغ الداخلي للوحدة بمظهر حديث ، في المنتصف لوحة جدارية رقمية ذات تصميم لوني متدرج لشروق الشمس ، وامتد تدرج الالوان على السقف ولارضية كقطعة جذب مركزية داخل الفراغ. ومثبت عليها اللوجر الخاص بالمكان. مع توظيف عنصر اكسسوار من المعلقات من الفن المحلي السيناوي.

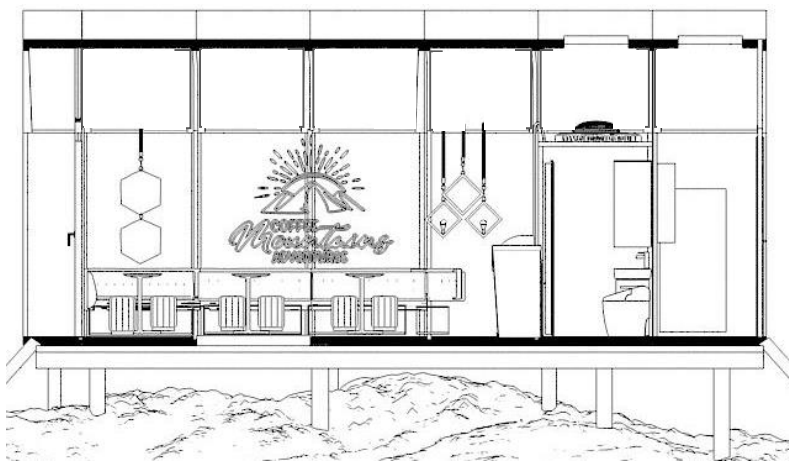


شكل (42) نافذة بانورامية على الواجهة الرئيسية لمشاهدة شروق الشمس وتوفير إطلالة واسعة على المناظر الطبيعية بالخارج مما يخلق إحساسا بامتداد الحيز الداخلي. وتم استخدام ملمس الطوب الحجرى لربط الوحدة بالبيئة المحيطة والبناء التقليدى بالمنطقة الجبلية. وكتلة الحمام أقل من السقف الجمالوني مما يخلق مساحة صغيرة للنوم فى الاعلى، وتفتح منطقة النوم على السماء بشباك صغير.

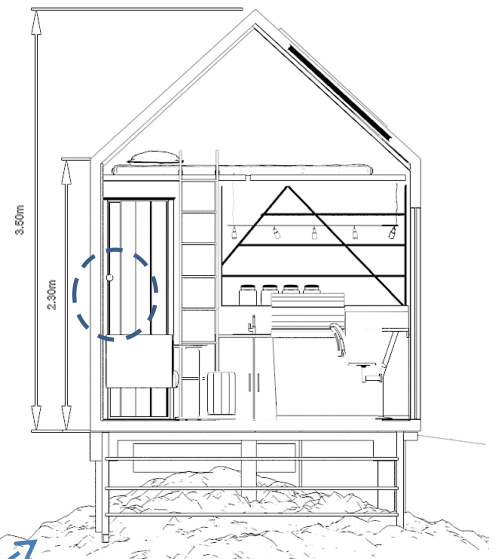
الخطة اللونية للفراغ الداخلي : تم استخدام خطة لونية من الألوان الدافئة في معالجة محددات ومفردات الفراغ الداخلي لاضفاء دفء وحيوية للفراغ , وهي مستوحاه من تحليل لألوان الطيف الشمسي شكل (43), والتي تؤكد على أشهر ألوان الفن البدوي السيناوي كاللون الأحمر الناري والأحمر النيبتي واللون الأزرق والأصفر بدرجاتهما المختلفة والبرتقالي والأخضر, حيث تحمل هذه الألوان رموزا ومعاني في فنون التراث السيناوي : الأخضر يحمل معنى النماء والخيرات- الأزرق يعني السماء ومياه البحر - الأصفر بدرجاته يحمل رمز الصحراء بألوانها الصحراوية المختلفة من رمال وجبال ووديان - الأحمر يعني البهجة والسعادة والحياة. والمساحات الشفافة بالوحدة تدمج المحيط الخارجي مع الداخل وتظهر التناغم مع المجموعة اللونية المستخدمة بالفراغ



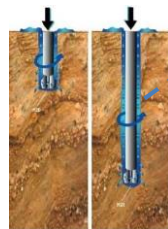
شكل (43) تم توظيف الشكل الهندسي للمعين المستوحى من "الأجنحة" وهي عبارة عن معينات متماسكة بالرؤوس وهي من أهم أشكال الوحدات الزخرفية الهندسية في فن التطريز السيناوي الشهير, وظهر ذلك فوحده الاضاءة وتدرجات اللون باللوحه والرفوف خلف الكونتر. مع استخدام خطة لونية مستوحاه من تحليل لألوان الطيف الشمسي لتؤكد مشهد شروق الشمس وعلى أشهر ألوان الفن البدوي السيناوي وتحمل هذه الألوان رموزا ومعاني في فنون التراث السيناوي



شكل (45) قطاع رأسى للوحدة وتحتوى على أثاث عملي ذو تصميم بسيط.



الاساسات الجاهزة الغير دائمة لتثبيت الوحدة على قمة الجبل , ويتم حساب الفروق في ارتفاع التضاريس وضبط ارتفاع كل قدم , ويتم تثبيتها سريعا



شكل (44) قطاع جانبي للوحدة , تم التثبيت على أساسات فولاذية قابلة للإزالة , وارتفاع الوحدة يبقى الثلج بعيدا عن أسفل الوحدة , ويظهر أسفل الوحدة خزان النفايات البلاستيك المحمول.



ثانياً: وحدات إقامة معيارية أعلى الجبل

عند الوصول إلى قمة الجبل يكون هناك بضع ساعات قبل شروق الشمس، ينام بعض الأشخاص بينما يستمتع البعض الآخر بمنظر النجوم شكل (46). فتم تقديم مقترح لوحدة إقامة تحتوى على أماكن للنوم مع حمام داخلي شكل (47)، لتقديم تجربة سياحة المغامرات المريحة مع الاستمتاع بالمناظر الرائعة كالأجواء الشتوية المميزة و الجبال التي تكسوها الثلوج

شكل (46) استخدام أكياس النوم للتخييم على قمة الجبل



شكل (47) وحدة الإقامة ذات واجهه بانورامية للاستمتاع بالمناظر الطبيعية المحيطة مع أجواء دافئة. مع إضفاء عناصر تصميمية من الفن اليدوي السيناوى من سجاد ومفروشات للأسرة لدمجه مع التصميم الداخلى بأسلوب معاصر. مع لوحة منسوجة لمنظر تجريدى لشروق الشمس على الجبال

• الأثاث الداخلى للوحدات بالمعسكر الجبلى:

المواد المستخدمة في الوحدة الجبلية خفيفة للغاية ومتينة ويمكن تجميعها بسهولة، والأثاث الداخلى من الخشب الرقائقى ذو متانه عالية وخفيف الوزن، والاطارات المعدنية من الالمونيوم خفيف الوزن. شكل (48)، (49).



شكل (49) الطاولات والمقاعد لوحدة الكافيتريا مثبتين فى الهيكل الميديولى للوحدة ويسمح تصميم المقعد بالحركة المحورية حول نقطة إرتكاز لامكانية الجلوس، ومن الممكن استبدال جزء من المقعد منفصلاً سواء الظهر أو الجلسة فى حالة التلف

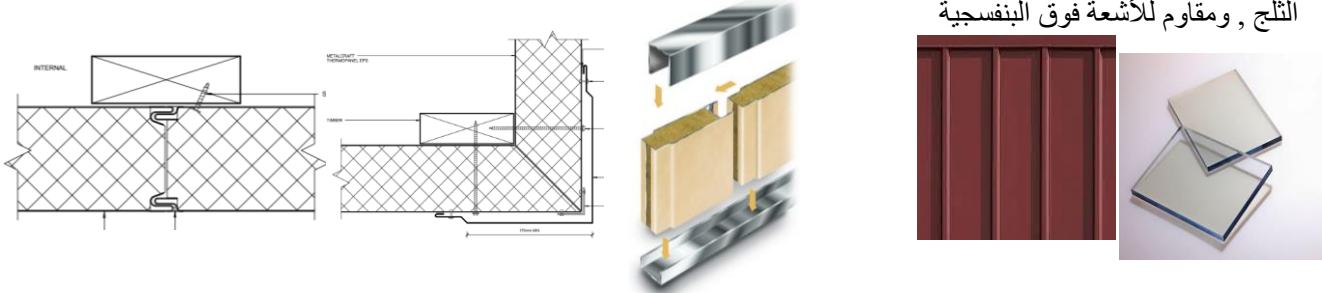
شكل (48) السرير العلوى بوحده الإقامة مثبت بالهيكل، وهو قابل للطى لتنظيم المساحة بناء على عدد النزلاء

● الخامات المستخدمة عالية الأداء في تصنيع الوحدات الجبلية المعيارية

تتطلب الوحدة الجودة العالية للمواد والتشطيبات من حيث المتانة للتكيف مع الظروف المناخية للبيئة الجبلية من الرياح والأمطار والثلوج، والحفاظ على درجة الحرارة الداخلية من خلال مستويات عالية من العزل. مما يقلل بشكل كبير من متطلبات الطاقة للإضاءة والتدفئة .

تم اقتراح استخدام الألواح المركبة مسبقة الصنع EPS. ويعتبر مادة بناء مناسبة لظروف المناخ وفعالة من حيث خفه الوزن مع خصائص عزل عالية , ويمكن تجميعها بسهولة في الموقع . وتم اختيار تشطيبات مختلفة للألواح المركبة مثل الطوب الحجري والزنك لتكسية الجدران الخارجية وهي مادة بناء مستدامة وقابلة لإعادة التدوير، ويساعد في توفير حماية متزايدة من الظروف الجوية شكل (50), (51).

وتم اقتراح تركيب الواح البولي كربونات الشفاف للنوافذ شكل (50). ومن مميزاته وزنه المنخفض ومقاومة الصدمات القوية ومن غير المحتمل أن ينكسر أثناء النقل أو التثبيت ، وتتحمل الألواح الطقس القاسي، فهي تطرد الماء ، وتحمل وزن الثلج ، ومقاوم للأشعة فوق البنفسجية



شكل (51) تفصيلات توضح تثبيت الألواح المركبة، والتثبيت في الزوايا، ويسمح بالتركيب السهل والسريع. ومنظور يوضح طريقة تركيب الحائط الداخلي لحيز الحمام وهو من الألواح المركبة خفيفة

شكل (50) ألواح مركبة ذات طبقة تشطيب نهائية من الزنك. والواح البولي كربونات الشفاف للواجهة

● دمج التقنيات المستدامة في الوحدة للاستفادة الفعالة من الطاقة وإعادة تدوير الموارد المتاحة

تتمتع الهياكل المسبقة الصنع بالقدرة على أن تكون مجهزة بأحدث التقنيات ، مما يجعلها نظامًا مستقلًا ذاتي الاكتفاء خارج الشبكة تماما , وهو ما يجعل العيش فيها ممكناً في أي مكان وظرف مناخي كجبل موسى بسانت كاترين, وذلك عن طريق:

- تكنولوجيا أنظمة الطاقة الهجينة المدمج في الغلاف الخارجي للوحدة شكل (52).
- نظام التهوية الميكانيكية واسترداد الحرارة
- رقائق التدفئة البيئية بالأشعة تحت الحمراء
- خزانات النفايات البلاستيكية المحمولة أسفل الوحدة
- نظام تجميع مياه الأمطار لإمدادها بالمياه العذبة
- غرفة التحكم لجميع الأجهزة، وتحتوي على خزانات نظام تجميع مياه الأمطار وبطاريات تخزين الطاقة مع نظام طاقة احتياطي , والتدفئة ومعالجة الهواء الداخلي. شكل (53).



شكل (53) يوضح غرفة التحكم لجميع الأجهزة بالوحدة



شكل (52) نظام الطاقة الهجينة المدمج في الغلاف الخارجي للوحدة والألواح الشمسية المستخدمة تتحمل الرياح الشديدة وأحمال الثلج مع موصلات مقاومة للماء. رقائق التدفئة البيئية بالأشعة تحت الحمراء

النتائج

- 1- ساهمت التقنيات الحديثة المتطورة والحلول البيئية المبتكرة في مجال البنية التحتية, في امكانية إقامة المعسكرات في الأماكن النائية خارج الشبكة بسهولة , مما يوفر تجربة متفردة ومريحة للنزلاء ويساهم أيضا في تقليل انبعاثات الكربون وخفض استهلاك الطاقة مع تحقيق أقصى قدر من الاكتفاء الذاتي للمعسكر.
- 2- الخامات المركبة تتميز بقوة التحمل والصمود أمام الظروف الجوية القاسية وتتميز بعزل حراري عالي مما ينتج عنه بيئة داخلية أكثر راحة ويقلل أيضا من متطلبات الطاقة للتدفئة.
- 3- نظام التجميع المعياري المجهز مسبقا يمكن تقسيمه الى عدة اجزاء للحصول على افضل قابلية للنقل وعمليات التجميع مما يسهل البناء السريع في البيئات الصعبة , وسرعة التسليم وجودة المنتج.

التوصيات

إن الجدوى الاقتصادية للعديد من تقنيات الطاقة المتجددة قد أثبتت فعاليتها حتى الآن، فإن استخدامها على نطاق واسع في المستقبل يتطلب توعية أصحاب المخيمات فيما يتعلق بفوائد استخدامها في معسكراتهم القائمة لخفض استهلاك للطاقة.

المراجع

- 1- محمد ماجد خلوصي- (النوادي الترفيهية الرياضية-الاجتماعية-المائية-ومراكز الشباب ج6)- دار قابس للطباعة والنشر
- 2- د. مصطفى يوسف كافي - (السياحة البيئية المستدامة "تحدياتها وافاقها المستقبلية") - دار رسلان للنشر-2014
- 3- د. يونس محمود محمد سليم- (أثر استخدام تقنية المنظومات الشمسية كمواد إنهاء خارجية في النتائج المعماري)- مجلة الهندسة والتكنولوجيا- المجلد 28- العدد 11- 2010
- 4- مجموعة البنك الدولي "إرشادات بشأن البيئة والصحة والسلامة الخاصة بمنشآت السياحة والضيافة"- أبريل 2007
- 5- Olle Olsson & Karina Barquet - (SEI Initiative on Gridless Solutions)- Stockholm Environment Institute Linnégatan, Sweden-December 2020
- 6- Diego F. Quintero Pulido (The Role of Off-Grid Houses in the Energy Transition with a Case Study in the Netherlands Department of EEMCS, University of Twente)- May 2019
- 7- WINDEXchange -the U.S. Department of Energy's Wind Energy Technologies Office
- 8- Leonie Crennan - (Your Home "Australia's Guide to Environmentally Sustainable Homes") - Australian government -2013
- 9- Lee Xia Sheng- (Integrated sustainable roof design)- International Conference on Green Buildings and Sustainable Cities
- 10- Muhamad Faiz Musa- (Towards the adoption of modular construction and prefabrication in the construction environment: A case study in Malaysia)- ARPN Journal of Engineering and Applied Sciences-VOL. 11, NO. 13, JULY 2016
- 11- Yazdani Sarvestani- (3D printed architected polymeric sandwich panels: Energy absorption and structural performance). Composite Structures. - September 2018.
- 12- Josep Ignasi- (Lightweight Recoverable Foundations on Suitable Ground)- Universitat Politècnica de Catalunya, Departament of Architectural Construction, Barcelona, Spain
- 13- Lisa Magloff - (PORTABLE DEVICE PULLS WATER FROM THE AIR)-

- 14- THE FUTURE IS PREFABRICATED- By Greta Harrison-University of Melbourne
- 15- <https://www.indiamart.com/proddetail/mobile-solar-generator-2291884591.html>
- 16- <http://www.grounhdog.co.uk/unisex-solar-toilet-unit.php>
- 17- <https://www.easycabin.co.uk/solar-toilet-pod.html>
- 18- https://issuu.com/donnierust/docs/tle_march_2020_issue
- 19- <https://www.plasticsol.com/products/waste-tanks>
- 20- <http://biogest-international.ro/clearfox/containerized-wastewater-treatment/index.html>
- 21- <https://www.planetcustodian.com/200-desalination-units-to-convert-seawater-to-fresh-water/21884/>
- 22- <https://www.yalacanvaslodges.com/infrared-heating-for-glamping-lodges/>
- 23- https://www.lg.com/eg_en/business/ventilation-solution-erv
- 24- <https://www.sucait.it/bivaccogervasutti/>